

# أروع ملاحم النصر | الشيوخ محمد حسان

محمد حسان

اروع ملاحم النصر الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فقد قال الله جل وعلا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - [00:00:00](#)

والله مع الصابرين لقد انتصرت المقاومة بفضل الله جل وعلا بكل المقاييس تم انتصارهم الاول الاعظم الاشراف انهم قطعوا تعلقهم بكل اهل الارض الذين خذلوههم وتركوهم وجعلوا تعلقهم برب السماء والارض - [00:00:20](#)

واعتصموا به سبحانه وقالوا بالسنتهم وقلوبهم واعمالهم وافعالهم يا رب قد انقطع الرجاء الا منك وخابت الامال الا فيك وسدت كل الطرق الا اليه فنصرهم فنصرهم جل وعلا نصرهم نصرا غير موازين القوى على الارض - [00:00:45](#)

وقلب التوازن العسكري وقهر اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر نعم لقد فاجئ ابطال المقاومة العدو برا وبحرا وجوا في تكتيكات عسكرية لم يسبق من قبل في اي حرب مع الجيش الصهيوني المحتل الغاصب الظالم الغاشم - [00:01:13](#)

وتمكن رجال المقاومة الابطال من الوصول الى المستوطنات في غلاف غزة ومهاجمة اكثر من خمسين موقعا عسكريا واسر عدد لا يعرف الى اللحظة من الجنود الاسرائيليين بل وسيطرة المقاومة على اربع مستوطنات - [00:01:40](#)

في الساعات الخمس الاولى وكانت ضربة البداية بخمسة الاف صاروخ وقذيفة وتبعها اجتياح بري للسياح الحدودي العازل بين غلاف غزة قطاع وتمكنت بعدها المظلات من اختراق الدفاعات الجوية الاسرائيلية بتقنيات مذهلة - [00:02:02](#)

نعم مذهلة من بينها تفادي البصمة الرادارية والقبة الحديدية وتحطيم الجدار العازل وللمرة الاولى يا اخواني ويا اخواتي تنقلب الدفة ويكون الحديث عن قتلى واصابة في الجانب الاسرائيلي رغم الاسلحة المتطورة ورغم الدعم الامريكي والاوروبي اللامحدود لكن ابطال المقاومة - [00:02:26](#)

بفضل الله جل وعلا يتميزون بقدرتهم على القتال من داخل الانفاق وتبني نظريات الحرب الخاطفة حرب مكلفة جدا للجيش النظامية مهما كانت قوتها مع وجود شبكة خطوط دفاعية ملغمة كلفت الجيش الصهيوني الكثير من الجنود والعدد والعتاد. عملية طوفان الاقصى عملية - [00:02:52](#)

عسكرية شاملة كاملة لم تستخدم اياتها ابدًا في اي صراع من قبل مع الكيان المحتل المتغطرس الظالم هذا انتصار اول بكل المقاييس العسكرية والسياسية اقرأوا واسمعوا ما يقوله القادة هنالك وفي اوروبا وفي امريكا. اما الانتصار الثاني - [00:03:20](#)

تتمثل في افشال الدعاية الاعلامية الصهيونية والامريكية والغربية بل والعربية المرعبة التي بالغت في تضخيم قوة الجيش الذي لا يقهر دمرت هذه السمعة في دقائق معدودات وعلى لسان من على لسان الاسيرة الاسرائيلية المفرج عنها والتي احدثت شهادتها ضجة عارمة في اسرائيل حتى علق مكتب - [00:03:51](#)

ورئيس الوزراء نتنياهو بانها كانت مفاجئة وصادمة وسببت لاسرائيل ضررا بالغًا دعائيا واضعفت وقوضت الجهود الجبارة للدعاية الاسرائيلية وقد هاجمت بعض الصحف الاسرائيلية مؤتمر هذه الاسيرة والقت باللوم على الحكومة ووصفت الامر بانه تدمير للروايات - [00:04:21](#)

الاسرائيلية وما يعلمه جنود ربك الا هو. نعم ان شهادة الحق التي نطقت بها هذه الاسيرة والتي بلغت الخامسة والثمانين من عمرها يشكل ورب الكعبة انتصارا كبيرا جدا. لاولئك الشرفاء الذين لا يملكون الالة الدعائية والاعلامية الضخمة - [00:04:50](#)

لاظهار الحقيقة حين قالت بكلمات معبرة واضحة سهلة. قالت اخذونا الى هناك وقالوا لنا انهم اناس يؤمنون بالقرآن ولن يسبئوا لنا

وسنعيش معهم نفس الظروف التي يعيشونها وقالت لقد عاملونا بود داخل الاسر. ووفروا لنا كل ما نحتاج اليه. بما في ذلك الادوية. وكان هناك ممرض وطبيب - [00:05:13](#)

ملازم لنا. يفحصنا باستمرار واهتموا بتوفير ادوية لنا مماثلة لكن للتي كنا نتناولها في اسرائيل قالت وكانوا ودودين معنا للغاية ولم يفرضوا علينا امرا ووفروا لنا كل الامكانيات المتوفرة لديهم بل واطعمونا نفس طعامهم - [00:05:42](#)

واكلنا من نفس اكلهم واهتموا بكل التفاصيل حتى قالت كان هناك نساء يعرفن كل ما يتعلق بالنظافة واهتموا بنظافة قروشنا وبنظافة المراحيض وكانوا يقومون بتنظيفها بانفسهم ولم يطلبوا منا ان نفعل ذلك - [00:06:07](#)

هذا هو الاسلام يا سادة الذي يحترم انسانية الانسان ويوجب على اتباعه ان يعاملوا الاسرى معاملة انسانية تحفظ كرامتهم. وترعى حقوقهم وتصور انسانيتههم وفي لفظة قرآنية بارعة لا تكون ابدا الا للقرآن. في غاية الروعة والجمال والرفقة والرحمة. يقول سبحانه - [00:06:30](#)

في وصفه للابرار السعداء المرضيين من عباده من اهل الجنة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ولم يكن الاسير باتفاق علمائنا حين نزلت - [00:06:54](#)

الاية الا من المشركين ملك ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم ابطحوا وحللتهم قتل الاسارى وطالما غدونا عن الاسرى نعفو ونصفح. فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضحه. هذا قرآننا وهذه اخلاق نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#) وهذه اخلاق اتباعه الذين يسيرون على دربه فلقد كان يوصي جيوشه ولا زالت وصيته قائمة في الامة. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. كانت وصيته بابي وامي للجيوش في الحروب يوصيهم بتقوى الله. ويقول لهم كما في صحيح مسلم من حديث بريدة بن الحصين الاسلمي رضي الله عنه. يقول لهم اغزوا - [00:07:45](#)

في سبيل الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. بل اعجب لهذا الحديث الذي كررتوه مرارا وهو في صحيح مسلم طبعاً حذيفة ابن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرنا انا وابي حسين الا اننا خرجنا فاخذنا المشركون. اخذنا - [00:08:09](#) قريش وقالوا انكم تريدون محمداً وقلنا لا ما نريده ما نريد الا المدينة. اي الا ان نذهب الى المدينة قال فاخذ المشركون منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولنقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر. فماذا قال - [00:08:31](#)

السابق الوفي الذي علم الدنيا الوفاء. قال انصرف نفي للمشركين بعهدهم ونستعين الله عليهم. بل في صحيح مسلم مر هشام ابن حكيم ابن حزام على اناس من الانباط في الشام والانباط هم فلاحو العجم من اهل الذمة. وقد اقيموا في الشمس - [00:08:56](#) يعذبون في حرارة الشمس. فقال ما شأنهم قالوا حبسوا في الجزية لانهم لم يدفعوا الفيزيا. فقال هشام اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذي - [00:09:20](#)

يعذبون الناس في الدنيا قال واميرهم في هذا الوقت عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحذته فامر بهم عمير بن سعد فخلى سبيلهم وافرج عنهم. هذا هو اسلامنا وهذه اخلاق نبينا واخلاق المؤمنين ممن يسيرون على - [00:09:37](#)

ضربه الى الان. اما انتصار المقاومة الثالث فيتمثل فهذه الخسائر الفادحة والهزيمة المذلة لجيش الاحتلال بعد الغزو البري لغزة مساء الجمعة. وقد تحدى اسود المقاومة قوات الاحتلال ووقعوهم في كمائنة اعدوها لهم على عدة - [00:09:57](#)

محاور منذ بدء المعركة وتم استخدام صواريخ كورنيت وقذائف ياسين في صد الهجوم البربري الوحشي الغادر حتى اضطرت قوات الاحتلال الاسرائيلي ان تستخدم الطيران المروحي لماذا؟ لاجلاء الجرحى والقتلى من ساحة المعركة والانترنت - [00:10:20](#)

النت مقطوع والصور ووسائل الاتصال مقطوعة. لسحب واجلاء ساحة المعركة من القتلى والجرحى. وسوف تقفون اعداهم باذن الله جل وعلا. وقد اكد احد آآ مستشير مستشاري البنتاجون سابقا قال كلاما خطيرا. قال انه قد جرت تصفية مجموعة من القوات الخاصة الامريكية والاسرائيلية في قطاع غزة - [00:10:40](#)

حاولت تلك المجموعة استطلاع اماكن الرهائن الذين تحتجزهم المقاومة منذ بدء عملية طوفان الاقصى. قال وتم اطلاق النار على

هذه المجموعة. وفجروا وتحولوا جميعا الى اشلء وتكبدوا خسائر كبيرة. واضاف ان القوة العسكرية - 00:11:09

الامريكية وصلت الى اضعف نقطة لها في التاريخ الحديث. وبالتالي فان البلاد هكذا يقول ليست مستعدة للتورط اكثر من ذلك في صراع واسع النطاق في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى انه لا يستطيع فقط ان يتصور انتصار اسرائيل بشكل او باخر بل -

00:11:31

الصراع خطيرا جدا على الولايات المتحدة نفسها ايها المسلمون هذه اللغة الوحيدة الوحيدة التي يعرفها الكيان الصهيوني. بل ويعرفها

العالم الغربي فهم لا يحترمون الا الاقوياء الا من يعتزون بربهم. ويعتزون بدينهم - 00:11:54

الا من يدافعون عن مقدساتهم بدمائهم وارواحهم. ورب الكعبة ورب الكعبة لا تخشى دولة اسرائيل زعماء العالم كله كلهم جميعا. لا

تخشوا مؤتمراتهم ولا تخافوا حرق الاعلام. ولا الماكيتات ولا تخافوا - 00:12:16

من هذه الاجتماعات التي تعقد ثم تنفض لكن اقسم بالله لا يخافون الا من اولئك الاسود الذين لا يعتصمون الا بالله. وقد قطعوا صلتهم

باهل الارض الذين خذلوه. وجعلوا صلتهم برب السماء والارض. اولئك - 00:12:35

الذين يرفعون الان راية الجهاد في سبيل الله لتحرير الاقصى ورفع الظلم عن المظلومين اولئك الذين امنوا بقول رب العالمين يا ايها

الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم -

00:12:56

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة في جنات من ذلك الفوز

العظيم. واخرى تحبونها. نصر من الله. نصر من الله. وفتح قريب. وبشر المؤمنين - 00:13:19

لا تبكوا على غزة واهلها وفروا الدموع لا تبكوا على غزة واهلها بلبوا على انفسكم انتم وهم بين انتصار باذن الله وبين شهادة في

سبيل الله وقد ان للعالم كله - 00:13:39

بحكامه وجيوشه ومؤسساته واعلامه ومنظريه ومفكره ان لهم ان يتوقفوا عن لغة الشجب والاستنكار والادانة مللنا هذه اللغة

وسائمت الشعوب من هذه اللغة بل يجب عليهم ان يتدخلوا بالقوة لفتح الحدود ووقف هذه المجازر والمذابح والابادة لشعب مظلوم

مقهور يدافع عن ارضه - 00:14:02

وعرضه وشرفه ومقدساته. بل يدافع عن عرضه وكرامته وشرف الامة وان يغاث ان يغاث ان يغاث بما يحتاج اليه على قدر مأساته.

فكل ما قدم الى اللحظة ذر للرماد في العيون - 00:14:34

كل ما قدم من مساعدات اي مساعدات قطرة في بحر احتياجاتهم الضرورية. وعند الله تجتمع الخصوم. والله الذي لا اله غيره

سيخذل الله من خذلهم سيخذل الله من خانهم وان غدا - 00:14:53

لناظره قريب اللهم انا نشهدك انه قد انقطع الرجاء الا منك. وخافت الامال الا فيك وانسدت الطرق الا اليك. نسألك يا رب يا ارحم

الراحمين يا احكم الحاكمين. يا اسرع الحاسدين يا ولي المتقين. يا مولى الصالحين. نسألك الا تكلمهم الى - 00:15:12

طرفة عين فيعجز عن التكبير. ولا الى احد من الخلق فيهزم من الخذلان والتقصير. وتداركم يا ارحم الراحمين بلطفك وعفوك

ورحمتك يا ملك يا قدير. اللهم لا تحرمنا واياهم لذة الانس بك. وحلاوة العيش معك. وبرض اليقين - 00:15:34

وصدق التوكل عليك وحسن التفويض اليك وعون القيام بين يديك. اللهم انا نشهدك اننا وهم نبأ اليك من الثقة الا بك ومن الامل الا

فيك ومن التسليم الا لك. ومن التفويض الا اليك ومن التوكل الا عليك. ومن الطلب الا منك ومن - 00:15:54

الرضا الا عنك ومن الذل الا في طاعتك ومن الصبر الا على بابك ومن الرجاء الا لما في يديك الكريمتين. اللهم انصرهم بتأييدك وارنا

عجائب قدرتك يا ارحم الراحمين. واقر اعيننا بنصرة الاسلام وعز المسلمين وتحرير - 00:16:14

وعز المسلمين وتحرير الاقصى يا ارحم الراحمين. انت بكل جميل كفيل. وانت حسبنا ونعم الوكيل. واحيي اولئك الشرفاء الذين

يجاهدون بالكلمة عبر مواقعهم وعبر الشاشات وعبر القنوات احبيهم وادعو الله عز وجل كما نصرنا اخوانهم ان ينصرهم وان يعزهم

بعزه وان يثبتنا واياهم على الحق حتى نلقاه - 00:16:34

انه ولي ذلك ومولاه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:17:02